

## فيديو ٨٤٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٥٣

### الآيات ٦٨-٤٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة والثلاثون من حلقات تدبر سورة النساء ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. واقروا معـي - 00:00:00

الثلاث ايات دول من الآية اربعة وثمانين الى الآية ستة وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكـف بـأس الـذـين كـفـروا - 00:00:26

والله اشد بئسا وآشد تنكـيلا من يـشـفعـ شـفـاعـةـ حـسـنـةـ يـكـنـ لـهـ نـصـيـبـ مـنـهـ وـمـنـ يـشـفعـ شـفـاعـةـ سـيـئـةـ يـكـنـ لـهـ كـفـلـ مـنـهـ وـكـانـ اللهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ مـقـيـتاـ وـاـذـ حـيـيـتـ بـتـحـيـةـ فـحـيـوـاـ بـاحـسـنـ مـنـهـ اوـ رـدـوـهـاـ - 00:00:54

ان الله كان على كل شيء حسبيا طيب فقاتل الخطاب للمخاطب المفرد هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. قل يعني قل يا محمد قل له قل يا محمد - 00:01:42

لان الفعل مفرد وربنا يـخـاطـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ لـكـ لـمـ يـقـوـلـ قـوـلـوـ يـقـيـ بـيـخـاطـبـ جـمـاعـةـ يـعـنـيـ بـالـتـالـيـ قـاتـلـ مـشـ قـاتـلـوـ يـعـنـيـ المـقـصـودـ بـهـ اـمـرـ بـالـقـتـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ.ـ فـقـاتـلـ يـاـ مـحـمـدـ - 00:02:06

بس طبعا احنا قلنا ايه في فاء قبلها. فقاتل التفريغ اللي بييجي بعدها له علاقة بما قبلها ايه بقى اللي قبلها؟ تعالوا كده نشوف ايات القتال اللي قبلها ارجع للاية واحد وسبعين - 00:02:27

يا الآية واحد وسبعين اهي يا ايهـ الـذـينـ اـمـنـواـ خـذـواـ حـذـرـكـمـ فـانـفـرـواـ ثـبـاتـ اوـ انـفـرـواـ جـمـيعـاـ.ـ اـمـرـ مـنـ اللهـ لـمـؤـمـنـ مـنـينـ باـخـذـ الحـذـرـ بالـنـفـرـةـ لـلـقـتـالـ.ـ يـعـنـيـ القـتـالـ فـيـ حـدـ ذاتـهـ هـوـ دـهـ الحـذـرـ.ـ هـوـ دـهـ اـخـذـ الـاخـذـ الحـذـرـ مـنـ الـاـيـهـ؟ـ مـنـ مـنـ الـاعـدـاءـ - 00:02:46

وبعدين الآية اربعة وسبعين ربنا بيصف فيها المقاتلين بـاـنـهـ اـتـقـيـاءـ وـوـعـدـهـمـ اـجـراـ عـظـيـماـ اـرـبـعـةـ وـسـبـعـينـ.ـ فـلـيـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ الـذـينـ يـشـرـوـنـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ بـالـاـخـرـةـ وـمـنـ يـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـيـقـتـلـ اوـ يـغـلـبـ فـسـوـفـ نـؤـتـيـهـ اـجـراـ عـظـيـماـ - 00:03:14

وفي خمسة وسبعين وصف قيمة الجهاد انه قيمته انه بينقـزـ المـضـطـهـدـينـ مـنـ اـيـديـ الـظـالـمـينـ الـمـسـتـعـدـيـنـ لـهـمـ وـمـاـ لـكـمـ لـاـ تـقـاتـلـونـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـالـمـسـتـضـعـفـيـنـ مـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـوـلـدـانـ الـذـينـ يـقـولـوـنـ ربـناـ اـخـرـجـنـاـ - 00:03:41

ربـناـ اـخـرـجـنـاـ مـنـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ الـظـالـمـ اـهـلـهـاـ إـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ سـتـةـ وـسـبـعـينـ بـيـنـ الـفـرـقـ بـيـنـ هـدـفـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ الـقـتـالـ وـهـدـفـ الـكـافـرـيـنـ مـنـ الـقـتـالـ الـذـينـ اـمـنـواـ يـقـاتـلـونـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ.ـ وـالـذـينـ كـفـرـواـ يـقـاتـلـونـ فـيـ سـبـيلـ الطـاغـوتـ إـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ - 00:04:07

بسـ فيهـ فـرـقـ تـانـيـ بـقـىـ كـبـيرـ جـدـاـ بـيـنـ قـتـالـ الـمـسـلـمـيـنـ قـتـالـ الـكـافـرـيـنـ الـكـفـارـ لـمـ بـيـقـاتـلـوـ بـيـقـاتـلـوـ فـيـ سـبـيلـ الشـيـطـانـ قـلـناـ.ـ ماـشـيـ؟ـ طـيـبـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ لـمـ بـيـقـاتـلـوـ بـيـقـاتـلـوـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ بـسـ الـكـفـارـ فـيـهـ فـرـقـ كـمـانـ.ـ الـكـفـارـ بـيـقـاتـلـوـ فـيـ سـبـيلـ الشـيـطـانـ فـمـشـ بـيـضـحـوـ بـنـفـسـهـمـ.ـ بـيـضـحـوـ بـوـلـادـ النـاسـ - 00:04:31

فيـ قـتـالـ لـاـ اـحـدـ يـعـلـمـ نـتـائـجـهـ وـلـيـسـ فـيـهـ خـيـرـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـقـائـدـ نـفـسـهـ اـمـرـ بـالـقـتـالـ لـوـحـدـهـ.ـ لـوـ مـاـ حـدـشـ هـيـقـاتـلـ مـعـهـ.ـ اـقـرـاـ بـقـىـ كـدـهـ اـرـبـعـةـ وـثـمـانـينـ وـرـكـزـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ فـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ لـاـ تـكـلـفـ الاـ نـفـسـكـ - 00:04:55

انتـ سـتـسـأـلـ عـنـ نـفـسـكـ فـقـطـ.ـ لـزـلـكـ قـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ.ـ لـوـ مـاـ حـدـشـ طـلـعـ مـعـكـ هـتـقـاتـلـ لـوـحـدـكـ وـحـرـضـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـثـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ الـقـتـالـ مـعـكـ وـلـكـ اـبـدـاـ بـنـفـسـكـ لـتـكـونـ قـدـوـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ بـيـقـاتـلـ؟ـ بـيـقـاتـلـ - 00:05:19

الامام علي كرم الله وجهه على فكرة الامام علي ابن ابي طالب كان فارس لا يشق له غبار. كان فارس مغوار يعني في الحرب كان زوبعة بيقول ايه بقى كنا اذا حمي الوطيس - [00:05:42](#)

واحمر الحق يعني لما يحمي وطيس المعركة ويحمر تحمر الاعين. ها! يعني لما تشتت المعركة اتقينا برسول الله. نروح وراء ضهره [00:06:03](#)  
لان النبي كان شجاع كالعاصفة في الحرب فما فيش حد بيقف قدامه - [00:06:03](#)

فاللي عايز يستريح شوية يروح ورا ضهره من كتر ما هو يعني مقاول شديد هو ده الفرق ان المؤمنين مؤمنين بانهم على حق [00:06:25](#)  
اما اهل الباطل من السياسيين الطغاة - [00:06:25](#)

ليعلموا انهم على باطل فلا يضحووا بانفسهم ولا باولادهم اربعة وثمانين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأس واشد [00:06:41](#)  
تنكيلا قاتل يا محمد وحرض المؤمنين على القتال عشان ربكم يكف بأس الذين كفروا وعسى رجاء - [00:07:11](#)  
لكن الله لا يرجو لكن تقال يعني قاتل يا محمد وحارد المؤمنين والمؤمنين على القتال حتى يقول القاتل عسى الله ان يكف بأس الذين [00:07:11](#)  
كفروا انتم معناها ايه ربنا يكف بأس الذين كفروا. طب بأسهم هو ايه - [00:07:34](#)

الظلم والاضطهاد الواقع على المستضعفين من الرجال والنساء والولدان بس اللي كان متوقع ان ربنا يقول في سبيل الله لا تكلف الا [00:07:34](#)  
نفسك. وحرض المؤمنين على القتال وحرض المؤمنين. عسى ان تكروا - [00:07:54](#)  
بأس الذين كفروا. مش مش انتم اللي هتقاتلوا! يبقى انتم اللي هتكفوا لأن اللي هيكت هو الله. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا [00:07:54](#)  
مش انتم اللي هتكفوا الله هو اللي هيكت بأسهم بايديكم - [00:08:17](#)

لان لو انتم تخاذلتم سيفك بأس الذين كفروا بايدي اخرين فالمؤمن اللي بيقاتل هو بينفع نفسه في النهاية ان ربنا بيحقد الحق بايديه. [00:08:37](#)  
والحق ربنا هيحقد بايدينا حد تاني كان ممكنا - [00:08:37](#)  
خلي بالك دائم القرآن بيربي القلوب بالطريقة دي انه ينسب التغيير الى الله في سورة التوبه ربنا بيقول قاتلوكم يعذبهم الله بايديكم [00:09:03](#)  
قاتلوكم عذبهم لا يعذبهم الله بايديكم. انتم مجرد الله ربنا بيعذب بها الكفار - [00:09:03](#)  
يأمركم فتفعلوا وتؤجروا وتدخلوا الجنة لكن بكم او بغيركم بعزع عزيز او ذل ذليل يحدث ما يشاء الله سورة الانفال فلم تقتلوكم ولكن [00:09:03](#)  
الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. شف البلاغة - [00:09:29](#)

ربنا بيبيت الفعل وينفيه في نفس الوقت يقول له انت لما رميت انت ما رمتش ده ربكم اللي رمى وما رميت اذ رميت. انت ما رميتش [00:09:29](#)  
لما رميت ربكم اللي رمى - [00:09:46](#)

رمي بايديك انت واي شرف اكبر من هذا معي تاني اربعة وثمانين تقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان [00:10:14](#)  
يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأس واشد تنكيلا - [00:10:14](#)

هو اللي هيكت بأسهم ازا كان الكفار ببوروا البأس للمستضعفين فالله اشد بأسا من الكفار. مش المستضعفين دول بيدعوا ربنا بيقولوا [00:10:39](#)  
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها مش كده؟ ليه؟ عشان الكفار - [00:10:39](#)  
بيبوروهم البأس. طب ربنا هيوراهم بأس اكبر بقى الله اشد بأسا من بأس الكفار واشد تنكيلا من تنكيل الكفار بالمستضعفين تنكيل [00:11:03](#)  
والعقاب الشديد اللي بيوجع بيوجع. وفي نفس الوقت يجعل الانسان عبرة للاخرين - [00:11:03](#)

اذا كانوا هم بينكلوا بالمضطهدين والمضطهدين فربنا هينكل بهم تنكيل اكبر وهيجعلهم عبرة لاي انسان يفكري في الزلم او في اضطهاد [00:11:27](#)  
الاخرين خلي بالك مين اللي هينفذ معاقبة الظالمين المسلمين - [00:11:27](#)

المطلوب من المسلمين هم المطالبين بمعاقبة المجرمين ما ينفعش المسلمين يقعدوا يدعوا على الكافرين واعدائهم وينتذروا عقاب ربنا ينزل بهم [00:11:53](#)  
مش هينزل الا بادين المؤمنين الكلام ده كان قبل فرض الجهاد ربنا كان بينزل عقاب ويستأصل قوم ده كان قبل نزول التوراة بعد [00:11:53](#)  
نزول التوراة وفرض الجهاد خلاص - [00:11:53](#)

المطلوب من المؤمنين هم انهم يوقفوا الظلم وهم اللي يردعوا الظالمين خمسة وثمانين من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. [00:11:53](#)  
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له وكيف منها وكان الله على كل شيء مقيتا - [00:11:53](#)

لما رينا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وحرض المؤمنين. ده نوع من الشفاعة. الشفع هو التشبيه الواحد وتر ومعه واحد تاني يبقى شفع القرآن يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة. يعني ييجي معك آآ الكابل بتاعك - 00:12:22

يأتي شفيع يعني قبل اتنينات فلما النبي ربنا امره يقاتل بنفسه ويحرض بقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. هم وحرض المؤمنين على وحرض المؤمنين. يعني - 00:12:41

سيأتي معهم يقاتل. اذا دى شفاعة حسنة يؤجر عليها ايضا في شفاعة سيئة زي اللي بيبيط ويبيط الاخرين يعني بيبيطهم عن القتال. كمل الاية كده. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها - 00:13:04

الكفر هو الغطاء اللي بيوضع على ضهر الجمل فيبغطيه فيبيستعمل لاعطاء معنى المثل طفل يعني مثله بالظبط لان الغطاء بتاع الجمل ده الكفل ده بيغطي ضهر الجمل كله ومن يشفع شفاعة سيئة ليكن له كفل منها. بياخد قدها - 00:13:26

هياخد نفس الوزر فاستخدام كيفري للتأكد ان نفس الوزر بالظبط هو اللي هياخده انما نصيب كلمة عامة ايضا ممكن يكون نصيب صغير كبير مش لازم يكون قده ايضا لان في الحرب - 00:13:51

يحصل ان في ناس بتطلب تخرج في القتال لكن النبي بيرفضهم بسبب السن. سنهم يكون صغير. الصحابة من سن اتناسن سنة تلاتاشر سنة عمالين في كل غزوة رايحين عايزين يطلعوا - 00:14:06

والنبي رجعهم تاني يستعرض الصحف ويرجعهم تاني او بيرجع الناس بسبب الضعف واحد اعرج واحد ضعيف يرجعه او ايا كان فييأتي شخص يشفع. يعني تيجي ام تشفع لابنها تقول له ده ابني انت خدت ولد اسمه كزا يقول لها الولد ده صحيح سنه اربعين سنة 00:14:23 -

بس هو فارد كده وبتاع قالت له ابني بيصرعه هتشوف ابني ممكن يلاعبه مصارعة ويصرعه. فالام تخش تشفع لابنها عشان يطلع يجاهد في سبيل الله. وتقول النبي ما تحرموش من الشهادة - 00:14:46

وفي واحد تاني بيشفع شفاعة سيئة اللي هو ايه آآ الناس تطلع تقول يا جماعة احنا مش قادرين نطلع معكم. يعتزروا بقى واصل ان بيوتنا عوره. واصل مش عارف انا لا استطيع ان ابص على البنات اللي مش عارف - 00:15:05

قال له ايه الجد ابن قيس آآ اذن لي ولا تفتنني. ليه ؟ قال له انا آآ لا اقدر على بنات الجلد الا صفر. ما اقدر اشوف الايه البلوندات الـ في الفتنة سقطوا يعني لسة هنيجي بقى للایات دية ان شاء الله في الآخر - 00:15:20

التوبة يأتي شخص يشفع شفاعة سيئة يقول له يا رسول الله سبهم بقى هم فعلا عندهم مشاكل دي شفاعة سيئة وكان الله على كل شيء مقيتا. المقيت هو الذي يعطي القوت. الرزق يعني - 00:15:38

ربنا بيعطي كل واحد رزقه الذي يستحقه ستة وثمانين واذا حبيتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسبيا عجيب جدا موقع الاية دي الحقيقة - 00:15:56

جایة بعد ايات قتال التحية مشتقة من ايه للحياة طيب وتحية المسلمين ايه تحية المسلمين السلام اما تقول السلام عليكم يعني انا جئتكم بالسلام لا احمل لكم الشر ما بتدخل كعنة تقول لهم السلام عليكم - 00:16:20

لا تحمل لما النبي خد الصحابة وطالعين يقاتلوا آآ بنو آآ بنى قريظة قال لهم آآ اذا لقيتم اليهود فلا تبدأوهم بالسلام ما تقولوكمش انت رايح تحارب ناس تقول لهم السلام عليكم ما ينفعش - 00:16:47

فكلمة السلام عليكم تحية المسلمين السلام يعني انا لا احمل لكم الا الخير والسلام والامان امان لذلك بعد ايات القتال تأتي اية تثبت ان الاصل في المسلم هو المسالمة وان القتال يكون للطواحيت وللظالمين. اما الطبيعي ان احنا بنحبي الناس وننشر - 00:17:03

سلام نحبي جایة من الحياة حياك الله فيها فيها معنى اعطاء الحياة روى النسائي في سنه حديث صحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:30

المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم المسلم هو اللي الناس تسلم من لسانه ويده انما لما واحد بيق عارف ان له حار ما ساتر ما ارب باتضاعة اوء لما ياشوفه اصا لسانه طوا مش عارف ابه يا قلبا الادب ونناء وممك -

يمد ايده اه ده ده ما ينفعش كده المسلم مش كده. المسلم هو اللي الناس تسلم من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم  
واموالهم يأملوه انه مش هيستروا - 00:18:19

ولا هيقتله قطاع طرق مش بلطجي يعني المسلم مش بلطجي الاخر معنى الحديث كده واذا حبيتكم بتحية فحيوا باحسن منها  
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا. السلام عليكم مثلها. وعليكم السلام - 00:18:34

باحسن منها ورحمة الله احسن منها كمان وبركاته تمام؟ طيب او للدول اللي ممكن الواحد يكون جاب اخرها. واحد دخل السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته. خلاص هنقول له ايه؟ هنردها زي ما هي. هنجيب له ايه بقى؟ هنقول له ايه اكتر من كده - 00:18:58

واذا حبيتكم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا. ربنا بيحسب ثواب كل واحد بقدر عمله وبقدر نيته  
ده حية بطريقة مهذبة جميلة بياخد عشر حسنات ده حية بطريقة يستاهل بها خمسين حسنة وهكذا - 00:19:20

ولكن النية بتدخل هنا في الامر في ناس بتسلم بنية فيها استهزاء او في ناس بتسلم بنية فيها آآ يعني تلقيح كلام يعني كل واحد  
وطريقته في القاء السلام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. فاستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله - 00:19:41

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا  
اما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:04

اللهم اجعل حبك احب اليها اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلام. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك  
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:20

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا نرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا  
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:20:43

وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر  
السماءات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه -  
00:21:08

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا  
حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصر الله المراطين في الارض المباركة فلسطين - 00:21:33  
وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصري يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر  
الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - 00:21:59

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت  
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها بها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل  
التوكل عليك. واحبها يا رب - 00:22:18

بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه  
ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا بازن الله - 00:22:48

نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:05